

المحاضرة الأولى: (المحور الثاني) نشأة و مفهوم معايير المحاسبة الدولية

1-نشأة و ظهور معايير المحاسبة الدولية:IAS/IFRS

نظرا لأهمية المعايير المحاسبية و دورها الكبير في المساهمة بالنهوض بقوائم مالية تتميز بالمصداقية و تحظى بالقبول العام و لمواكبة التطورات في مجال الأعمال الهادفة للربح اهتمت العديد من الهيئات و المنظمات المهنية بوضع تلك المعايير و تقييمها ، و يعتبر مجمع المحاسبين القانونيين في الولايات المتحدة الأمريكية (AICPA) من أهم المنظمات التي بادرت في وضع معايير للتدقيق سنة 1939 ثم تشكلت بعد ذلك هيئة لمعايير المحاسبة المالية (FASB) في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1973 و التي جاءت كتطوير لصيغة المبادئ المحاسبية المقبولة عموما و فيما يلي أهم الاجتماعات و المؤتمرات الدولية التي عقدت من أجل التوافق المحاسبي و وضع معايير محاسبية معمول بها دوليا:

1-1 المؤتمر المحاسبي الدولي الأول: عقد أول مؤتمر محاسبي في سانت لويس بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 1904.

1-2 المؤتمر المحاسبي الدولي الثاني: عقد سنة 1926 في أمستردام.

1-3 المؤتمر المحاسبي الدولي الثالث: عقد سنة 1929 في نيويورك حيث تم تقديم ثلاث بحوث

أساسية و المتمثلة في:

- الاستهلاك و المستثمر.

- الاستهلاك و إعادة التقويم.

- السنة التجارية أو الطبيعية.

4-1 المؤتمر المحاسبي الدولي الرابع: عقد في عام 1933 بلندن و بلغ عدد الدول التي شاركت فيه 22 دولة منها استراليا ونيوزيلندا وبعض الدول الإفريقية.

5-1 المؤتمر المحاسبي الدولي الخامس: عقد سنة 1938 ببرلين وذلك بمشاركة 320 وفداً فضلاً عن 250 مشارك من باقي أنحاء العالم.

6-1 المؤتمر المحاسبي الدولي السادس: عقد في عام 1952 بلندن و حضر فيه 2510 من الأعضاء من بينهم 1450 من المنظمات التي رعت المؤتمر في بريطانيا و 196 من دول الكومنولث والباقي من 22 دولة أخرى.

7-1 المؤتمر المحاسبي الدولي السابع: عقد في عام 1957 بأمستردام و من أهم نتائج هذا المؤتمر هو الوصول إلى فترة محددة و متفق عليها تفصل بين كل مؤتمر و المؤتمر الذي يليه و المتمثلة في 5 سنوات.

8-1 المؤتمر المحاسبي الدولي الثامن: عقد هذا المؤتمر سنة 1962 في نيويورك وقد حضره 1627 عضواً من الولايات المتحدة بالإضافة إلى 2101 من دول أخرى وشارك فيه 83 منظمة يمثلون 48 دولة وقد قدم فيه 45 بحثاً .

9-1 المؤتمر المحاسبي الدولي التاسع: عقد في عام 1967 بباريس.

10-1 المؤتمر المحاسبي الدولي العاشر: و الذي عقد سنة 1972 بسيدني حضره 4347 مندوباً من 59 دولة. حيث توصل فيه إلى إيجاد منظمتين محاسبيتين تهتمان بمختلف التناقضات و التغييرات المحاسبية على المستوى الدولي، وتتمثل هاتين المنظمتين في:

- لجنة معايير المحاسبة الدولية. IASC

- الاتحاد الدولي للمحاسبة IFAC.

11-1 المؤتمر المحاسبي الدولي الحادي عشر: عقد سنة 1977 في ميونيخ ألمانيا الاتحادية وقد حضره مندوبون عن أكثر من مائة دولة من دول العالم.

12-1 المؤتمر المحاسبي الدولي الثاني عشر: عقد سنة 1982 في المكسيك.

13-1 المؤتمر المحاسبي الدولي الثالث عشر: عقد سنة 1987 في طوكيو .

14-1 المؤتمر المحاسبي الدولي الرابع عشر: عقد هذا المؤتمر سنة 1992 بالولايات المتحدة حيث شارك فيه نحو 106 هيئة محاسبية من 78 دولة وحضره نحو 2600 مندوباً من مختلف أنحاء العالم، ولم تغب المشاركة العربية عن المؤتمر التي تمثلت بوفود من لبنان وسورية والكويت ومصر والسعودية ، و تمحور موضوع هذا المؤتمر حول دور و أهمية المحاسبين في الاقتصاد الشامل، و هذا برعاية الاتحاد الدولي للمحاسبين. IFAC

15-1 المؤتمر المحاسبي الدولي الخامس عشر: عقد في عام 1997 بالمكسيك.

16-1 المؤتمر المحاسبي الدولي السادس عشر: عقد سنة 2002 في هونغ كونغ، و تطرق إلى بعض

الموضوعات المهمة مثل الشمولية، أخلاقيات المهنة و أثر اقتصاد المعرفة على مهنة المحاسب.

1- 17 المؤتمر المحاسبي الدولي السابع عشر: عقد سنة 2006 في اسطنبول و من أهم مواضيعه تحقيق الاستقرار الاقتصادي العالمي و مساهمة المحاسبة في تطوير الأمم و استقرار أسواق رأس المال و دور المحاسبين في عملية التقييم في المشروعات.

2- مفهوم المعايير المحاسبية الدولية:

لقد عرفت لجنة القواعد الدولية المعايير المحاسبية بأنها: "قواعد إرشادية يرجع إليها المهنيون لدعم اجتهادهم و استلزام حكمتهم، و لكنها لا تلغي الحكمة أو الاجتهاد أبدا كما أنها وصف مهني رفيع المستوى للممارسات المهنية المقبولة قبولا عاما و تهدف إلى تقليل درجة الاختلاف في التعبير أو الممارسات في الظروف المتشابهة، و تعتمد كإطار عام لتقييم نوعية و كفاءة العمل الفني و لتحديد طبيعة و عمق المسؤولية المهنية.

و هناك من عرفها بأنها: "مقاييس أو نماذج أو مبادئ أو إرشادات عامة تؤدي إلى توجيهه و ترشيد الممارسة العملية في المحاسبة و التدقيق أو مراجعة الحسابات."

و بالتالي يمكن تعريف معايير المحاسبة الدولية بأنها تلك المقاييس و الأسس المحاسبية التي يعتمد عليها المحاسبون في تسجيل مختلف العمليات الاقتصادية حيث تتميز هذه الأسس بقبول عام من طرف مستخدمي القوائم المالية، و جاءت هذه المعايير لتدارك الاختلافات المحاسبية بين الدول و نتيجة التطور التكنولوجي و اتساع التجارة الخارجية.

و المعيار المحاسبي هو بيان كتابي تقوم بإصداره هيئة رسمية مهنية مختصة و يتمثل هذا البيان في عناصر القوائم المالية و مختلف العمليات و الأحداث الاقتصادية الخاصة بالمركز المالي و نتائج

الأعمال، فهو يسمح بقياس السلوك الاقتصادي لمختلف منظمات الأعمال لتحديد نتائج نشاطها من ربح أو خسارة و ذلك من خلال تحديد مختلف الأساليب و الطرق المحاسبية التي يجب تطبيقها لذلك.

